

الوصول الآمن

» لقد أصبح من الواضح بشكل لا يُستهان به أن العمل في بيئة يسودها النزاع يختلف كثيراً عن التعامل مع كارثة من الكوارث. لذلك أدخلنا تغييرات جذرية على نُهجنا كي نحظى بالقبول في كافة أنواع الحالات العدائية.

« السيد "ديف راتنا داخوا"، الأمين العام لجمعية الصليب الأحمر النيبالي

» في طور الاستعداد لتوسيع نطاق عملنا بشكل آمن، وجدنا أن إطار الوصول الآمن هو منظور مفيد للغاية يمكننا من خلاله دراسة وضعنا والبيئة الخارجية المحيطة بنا والعمل الذي نحتاج إلى القيام به للتغلب على الحواجز التي يواجهها الأشخاص المستضعفون من أجل الحصول على الخدمات الإنسانية.

« السيدة "شارون سينكلير" مديرة العمليات في أيرلندا الشمالية، جمعية الصليب الأحمر البريطاني

عالم محفوف بالتحديات التي تواجهها الجمعيات الوطنية

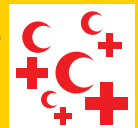
تواجه الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حول العالم تحديات متزايدة عند تنفيذ مهمتها الإنسانية في سياقات تتسم بالحساسية وانعدام الأمن. وقد فقد العديد من موظفي الجمعيات الوطنية ومتطوعيها الشجعان والمتفانين حياتهم أثناء تأدية واجبهم.

« إطار الوصول الآمن



ICRC

أعد هذا الدليل بالتعاون مع
الجمعيات الوطنية للصليب
الأحمر والهلال الأحمر



الارتقاء إلى مستوى التحدي

تواجه بعض الجمعيات الوطنية صعوبات لأول مرة عندما تتعرض بلدان كانت مستقرة أو يسودها السلم في السابق لاضطرابات غير متوقعة أو لنزاع مسلح، في حين تشهد جمعيات وطنية أخرى تحول البيئات التي تعمل بها إلى سياقات أكثر تعقيداً وخطورة، حيث يواجه موظفوها تهديدات من نوع جديد تمس أمنهم ومن ثم قدرتهم على تقديم المساعدة والحماية للأفراد والمجتمعات المحلية التي تكون في أمس الحاجة إليها.

ويقترح **إطار الوصول الآمن** نهجاً منظماً لمواجهة التحديات التي يطرحها العمل في سياقات تتسم بالحساسية وانعدام الأمن، استناداً إلى الخبرة الواسعة التي يتمتع بها العديد من الجمعيات الوطنية والممارسات الجيدة التي تتبعها. ويعرض هذا الإطار عدداً من الإجراءات والتدابير المحددة التي يمكن للجمعيات الوطنية اتخاذها بالاقتران مع الالتزام الصارم بالمبادئ الأساسية، للحد من المخاطر وكسب ثقة وقبول من يتحكمون في وصول الاحتياجات الإنسانية إلى الناس والمجتمعات المحلية، بل والأهم من ذلك كسب ثقة وقبول الناس والمجتمعات المحلية.

وتتخذ بعض الإجراءات والتدابير على نحو مثالي في وقت السلم من أجل تيسير الوصول الآمن في الأوقات الأشد اضطراباً. وبالتالي فإن هذا الإطار مهم بالنسبة لكافة الجمعيات الوطنية بغض النظر عن ظروفها الأمنية.

الموارد العملية

مجموعة الموارد العملية للوصول الآمن هي عبارة عن مجموعة من الموارد المطبوعة والسمعية-البصرية والمصادر الإلكترونية التي تهدف إلى مساعدة الجمعيات الوطنية على تطبيق إطار الوصول الآمن في عملها اليومي - إما في طور التأهب للاستجابة الإنسانية أو في خضمها. وتتضمن مجموعة الموارد المكونات التالية:

- ◀ **الوصول الآمن: دليل لكافة الجمعيات الوطنية.** هو العنصر الأساسي لمجموعة المصادر ووضِع بالتشاور مع الجمعيات الوطنية، ويُعرض في شكل سهل المنال، ومزود برسوم بيانية وجداول وأساليب للتطبيق.
- ◀ **إعمال إطار الوصول الآمن: دراسات الحالة.** ويتضمن أمثلة مفصلة حول الكيفية التي ترجمت بها بعض الجمعيات الوطنية إطار الوصول الآمن إلى واقع عملي.
- ◀ **إعمال إطار الوصول الآمن: تجارب مختارة.** حيث تصف الجمعيات الوطنية تجاربها في مجموعة من السياقات.
- ◀ **شريط فيديو** يحتوي على مقابلات ولقطات لعمل الجمعيات الوطنية ويُظهر التطبيق العملي لإطار الوصول الآمن.

ويتوفر الدليل ودراسات الحالة في شكل مطبوعة ووثائق يمكن تحميلها، كما أن المحتويات الكاملة لمجموعة الموارد متاحة أيضاً على شرائط DVD يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت على الموقع التالي: www.icrc.org/saferaccess.

ويجري حالياً إعداد موارد أخرى أو التخطيط لها، وستكون متاحة على الإنترنت وفي أشكال أخرى في الوقت المناسب.